الرموز ودلالتها في رواية الزلزال للطاهر وطار :

1. **الزلزال:**جدل الإخصاب والعقم .

2. **بو الأرواح:** نموذج الإقطاعي،محدد بزمان ومكان قبل تطبيق الثورة الزراعية ،بقليل بمدنية ،ورث الأخلاقيات التقليدية كونه أحد أكبر أبناء الملاك.

اسم بو الأرواح في الثقافة الشعبية يطلق على القط ،على أنه قتل أكثر من روح و هوهنا يمثل طبقة الإقطاع التي قتلت الاستقلال ،و لكنها مازالت حية ،وهو لم يمت حينما حاول الانتحار من جسر الهواء و في ذلك استشراف لهذه الطبقة.

3. **رقم سبعة:**من الأرقام السحرية له مدلول،يدل على التشاؤم.

4. **دلالة الجسر:** هو الربط بين عالمين ،عالم بو الأرواح الذي يرمز إلى العهد القديم في ذهن شعب قسنطينة قبل الثورة .

5. **الجنون:**يشير إلى لا معقولية الفكر الإقطاعي.

6. **مزبلة بولغرايس:** صعوبات حقبة الستينات،و رثت قرن ونصف من الاستعمار كالجوع و الاستغلال الفاحش الفوضى الحرب التي كانت تقوم بين البؤساء أنفسهم.

7. **الثورة الزراعية:** هي الوجه المشرق للنضال التي قاده الفلاحون الجزائريون.

8. **القنوط:**عند بو الأرواح بالإضافة إلى خيبته جعلته يلجأ إلى الغيب و إلى أولياء الله الصالحين لتخرجه من الورطة الاجتماعية مع إدراكه لعدم جدوى ذلك ،فيصب جم غضبه على الدولة ،كما يقول "فتحت أعينكم دولة الشر"

9. **الآيات و الأحاديث الموظفة:** تشكل جزءا من مرتكزات الأخلاقيات الإقطاعية حيث لا يأخذ بو الأرواح من القرآن إلا ما يمكن أن يخدمه تاريخيا أمام الجماهير الواسعة.

10. **الانتحار و والنجاة:** تشير إلى نهاية مفتوحة تحيل إلى سقوط الإقطاع و ليس نهايته.

11. **قسنطينة:** تشير إلى النمو الديموغرافي و إلى ظاهرة الهجرة الداخلية .

12. **ابن خلدون:**تعبير عن الجزائر قبل الاستقلال وبعده و تعلق عملاء فرنسا بها.

13. **البرادعي،الغرابلي،بوشعير**:وبكل الحيوانات و النباتات تشير إلى ذهنية العامة في إطلاق الأسماء فهي قائمة على علاقة أو على صلة مرجعية أو خلفية ،فهي تحليل إلى الحياة التي تحييها و تمجدها بذلك في شكل مسميات تعبيرا عن التعاطف الوجداني مع البيئة و مع كل ما يحيط بها.

14. **اليهود**:"علي وعلى أعدائي" تؤكد الرواية أن بو الأرواح قد بذل كل ما في وسعه لمواجهة هول الزلزال ،يحاول أن يتهرب من عواقبه باللجوء إلى حيل قانونية تجعله ينجو من مخالب الزلزال ،تمثلت في بحثه المضني عن أقاربه و لكن بحثه باء بالفشل ،و هو ما زاد من تخوفاته من الزلزال الذي ما فتئ يدغدغ شعوره من أن يجعله يستعجل قدومه ليقضي عليه وعلى من يريد أخذ أرضه عملا بالدعاء الأول.

15. **تحول وظائف أقاربه**:إحالة على تغيير الظروف فمرة أخرى يفاجأ بأن كل الذين كان يريد أن يركبهم مطية لتحقيق مطامعه، قد تحولوا مع تحول المدينة ،بعضهم أصبح عسكريا لدى الدولة أو موظفا سياسيا و آخرون تحولوا إلى نقابيين في الوحدات الصناعية أو أساتذة ،وهكذا فتح البرادعي أصبح إماما ،يشتغل عند الدولة ،و هنا يشعر بو الأرواح بالزلزال في منحه ، و أن خيوط اللعبة قد اقتلعت من بين يديه .

16. **اللون الداكن**:يشير إلى عدم قدرة بو الأرواح على التكييف مع الأوضاع المدينة الجديدة ،فهو لا يستطيع العيش فيها ،بل لم يعد يذكر حتى الأماكن التي عاش فيها لمدة طويلة ،فهو لم يعد صالحا لهذا الزمن الذي ليس فيه مكان للأفكار القديمة.

17. **الأولياء الصالحون** :دلالة على الحيرة و الضياع لأن لجوء بو الأرواح إلى الأولياء قصد الخروج من الورطة الاجتماعية ،هو يدرك مسبقا أن ذلك لا يوصله أبدا إلى ما يريد.

18. **الدين**:مستغل عن الإقطاع بشكل كبير ،ف بو الأرواح يحاول تفسير الآيات القرآنية حسب رغبته الذاتية و حتى شهواته المكبوتة.

19. **المدينة**:محايدة مجرد حجارة صخور بركانية،ملح،في نظر بو الأرواح مدينة الفقراء ،الجياع الرعيان الذين يحاولون اغتصابها منه.